

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

هب من نومه يهب و أن الشيء يؤل إذا برق و ألّ يؤل أليلا رفع صوته صارعا و طل الدم يطل إذا بطل و جاءت أيضا أفعال بالكسر على الأصل و بالضم شذوذا وهي جدّ في أمره يجردّ و يجردّ و شبّ الفرس يشبّ و يشبّ رفع يديه معا و حر العبد يحرّ يحُرّ إذا عتق و شذ الشيء يشذّ و يشذّ إذا انفرد و خر الماء يخِرّ و يخِرّ خريرا إذا صوتت و نسّ الشيء ينسّ و ينسّ إذا يبس و دم الرجل يدمّ و يدمّم إذا قبح منظره و درّ اللبن و المطر يدرّ و يدُرّ و شحّ يشحّ و يشحّ و شطّات الدار تشطّ و تشطّ بعدت و فحّت الأفعى تفحّ و تفحّ صوتت .

و إن كان متعديا أو في حكم المتعدي فقياس المضارع الضم نحو يرده و يمدّه و يذب عن قومه و يسد الخرق و ذرت الشمس تذر لأنه بمعنى أنارت غيرها و هبت الريح تهب و مد النهر إذا زاد يمد لأن معناه ارتفع فغطى مكانا مرتفعا عنه و شذّ من ذلك بالكسر حبّه يحبّه و قرأ بعضهم (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله) على هذه اللغة و شذّ أفعال بالوجهين شَدَّهْ يَشُدُّهْ و يشدّهْ بالشين المعجمة و هره يهره و يهره إذا كرهه و شطّ في حكمه يشطّ و يشطّ إذا جار و علاّّه يعله و يعله إذا سقاه ثانيا و منهم من يحكي اللغتين في اللازم أيضا و منهم من يقتصر على بنائه للمفعول و نمّ الحديث يَنْمُّه و يَنْمِّه و بتّه يبتّه و يبتّه بالمتناة إذا قطعه و شجه يشجّه و يشجّه و رمه يرمّه و يرمّه أصلحه و حدت المرأة على زوجها تحردّ و تحردّ و حلّ عليه العذاب يحلّ و يحلّ .

و إذا أسندت هذا الباب إلى ضمير مرفوع ففيه ثلاث لغات أكثرها فك الإدغام نحو شددت أنا و شددت أنت و كذلك ظللت قائما و (الثانية) حذف العين تخفيفا مع فتح الأول نحو ظللت قائما